على اعراب واحد ولا اثر لكونه اي لكون اسم انّ
مبنيا في جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر
عند الجمهور فلا يجوز عندهم انك وزيد ذاهبان
كما انه لا يجوز ان زيدا وعمرو ذاهبان فان المحذور
المذكور مشترك بينهما خلافا للمبرد والكسائي فانهما
يجوزان في مثل انك وزيد ذاهبان العطف
على محل اسم انّ بلا مضي الخبر فانه ما لم يظهر عمل ان في
اسمه بواسطة بنائه فكانها لم يعمل فيه فلا يلزم
المحذور المذكور ولكن في جواز العطف على محل اسم
لكن اي مثل انّ لانه لا يغير معنى الجملة كما كانت
عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو
لا ينافي المعنى الاصلي كما انها لا ينافيه التاكيد فيجوز
اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل انّ
المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن عمروا
خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف المشبهة بالفعل

بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى
الاصلي فلا يعتبر محل اسمها وايضا انما ذلك لاجل
ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغير
ودخلت اللام التي هي لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة
التي هي ايضا لتاكيد معنى الجملة دونها اي دون
المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما هو
لتاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بدخلت اي دخلت
اللام مع المكسورة على الخبر اي على خبرها نحو ان
زيدا لقائم او دخلت على الاسم اي على اسمها اذا
فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان نحو
ان في الدار لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما
اي بين الاسم والخبر من معمول الخبر المتقدم عليه نحو
انّ زيدا لطعامك آكل وانما خص دخول اللام
بهذه الصور لان فيما عداه لا يلزم توالي حرفي
التاكيد والابتداء اعني انّ المكسورة واللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)